

فتاوى الألباني {{3073}} كلام الألباني على قوله (إن المشركين كانوا يعتقدون في الله أنه حكيم) ...

محمد ناصر الدين الألباني

تنبيه الثاني جاء في كلام الاستاذ وليد عباسي وفي صدد تحدّثه عن توحيد الربوبية واما التوحيد يعتقدّه جماهير الناس والامم قبل المشركين وهذا كلام الحق وممكن جاء في اثناء كلامه وانه يعتقدون بالله انه خالق - [00:00:00](#)

مدبر حكيم فانا اريد ان الفت النظر والهدف غير الهدف الظاهر من كلمة هذه هم ان المشركين كان يعتقدون بان لهذا الكون خالقا مجبرا لوقف الى هنا وقاما الظلام مصلما - [00:00:31](#)

ولكنه اضاف الى ذلك نفهم وصفة اخرى وهم صفة حق لله تبارك وتعالى ولكنه نصب الى الكفار انهم كانوا يعتقدون بالله امر صفة او ضبط وهو انه حكيم من المؤسف ان اقول وهذا هو الشيء الاخر الذي ارمي اليه بهذا الكلام - [00:01:00](#)

اما اعتقاد ان الله حكيم ليس فقط مما لا يعتقدّه المشركون الذين كانوا يشركون في توحيد الالهية وفي توحيد الصفات كما سمعتم سوء من التفصيل في ذلك ليس المحيطون هؤلاء وحدهم - [00:01:33](#)

ومولاي يعرفون الله حكيمًا يعرفونه خالصا مغزيا مدمرا اما انهم يعرفونه حكيمًا فلا ولكن مع الاسف الشديد هناك جماهير من المسلمين اليوم لا يعتقدون هذه الصفة لله رب العالمين ها هو ما عرفوا ينبوه عليه - [00:01:56](#)

يعني يصل المشركين بانهم يعتقدون بان الله حكيم لخطأ لاننا نعلم ان هذه الحكمة يوافي كثير من الامور ايمانية ومن اجل ذلك شك في هذه الصفة بعض طوائف الاسلامية بعض المذاهب الإسلامية - [00:02:25](#)

ولا اطلب الحق والله اقول ان كتب الاصابة رافحة بان الله عز وجل لا يوصف بانه حكيم معينهم بان هذا الاسم الكريم مذكور في القرآن الحكيم الكريم ولكنهم يقاومون هذا الاسم - [00:02:53](#)

حكيم وانه من الحكم وليس من الحكمة وهو حكيم على وجه بمعنى فاعل اي انه حاكم اما انه حكيم بمعنى انه يضع الصورة في محله مقرونا بالحكمة فهذا الانسف الشديد - [00:03:23](#)

لا اقول ان الاشاعرة لا يؤمنون به كم يصرحون بنفيه وكتبهم كافحة في واصفهااتهم معروفة وانهم كفارون يقولون ما الحكمة من مقاويل الاطفال اين الحكمة في طبيب الاطفال اين الحكمة في تعليم الحيوانات - [00:03:51](#)

لا شك ان مسلم مؤمن بحكمة الله عز وجل وقوف والله قد جاهد لمن حكمة تعليم الاطفال وان كان بعض علماء التوحيد المؤمنين ثواب الاسم حكيم وبمعناه الصحيح يحاولون ان يوجدوا حكمة ظاهرة - [00:04:18](#)

من تعويض في تأمين الاطفال وتعليم الحضارات ولكن انا في اعتقادي ينق المسلم نستطيع ان نستكشف الحكمة الراهية بكل تصرف الهى ولذلك فلا بد في نهاية الامر من الايمان او الايمان الذي هو الشرط الاول في وصف المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:04:42](#)

والايمان بالغيب هو الاصل الحق بين المؤمن الصادق والمؤمن الكامل. فاذا نحن عرفنا الله عز وجل انه غفر وصف نفسه بانها حكيم اوجب المؤمن والله سمع الحكمة او لم تظهر على ان حكمة الحكيم العظيم - [00:05:15](#)

واضحة بيئة من كثير من هذا الخلق المشهود لا سيما المتخصصين في ادارة النظام او القول لكن تبقى هناك ومرور قصيرة او خلوبة يحصى الحكمة فيها هوى صلى الله او جل الناس او اقل الناس - [00:05:40](#)

وما الذي يمنعنا ان نقول ويسلموا تسليما عجز الاثاوار عن ان يقفوا على الحكمة في بعض تصرفات الله عز وجل انه يخلق عملهم الى انخراط عن هذا النص القرآني ويكون - 00:06:05

الله قال فعالوا ما يريد لا يسأل عما يفعل هو يسألوه غير ذلك لانه ليس لانه يفعل ما لحقتك فيه يفعل ما لا عز فيه فعال لما اريد يعني فاي جبار من جبار الارض - 00:06:28

يتصرف في حدود جبروته دون ان يتقيد بعدل او بحكمة ها نتوما وهم يقولون ليس كمثل شئ ويبالون في ذلك حتى نفوا عنه الصفات التي وصف الله بها نفسه في كتابه ووصفه اه نبي في حديث - 00:06:51

مع ولد المتأولون هذه الصفات لماذا؟ على تنزيه الله رب العالمين وهم ينسون هذا كله ويصفون الله عز وجل بمثل ما يوصفون به الجبابة انه طعام لما يريد بدون عدل وبدون حكمة - 00:07:16

ومن هنا فوصلوا الى التصريح بقولهم في عقيدة الجوع المشهورة عند الاشاعرة لله تعظيم الطائع واصابة العاصي وشره ها هو عند بعضهم انما هو الصحن ولا يخجل ان الله تبارك وتعالى - 00:07:38

عما يقول ظالمون هو كبيرة له ان يدفن محمدا عليه الصلاة والسلام وان يلقيه في الدرك الاسفل من النار مكان ابليس الرجيم وان يرفع ابليس الرجيم ويجعله في الدرجة الوحيدة - 00:08:04

التي قال الرسول عليه الصلاة والسلام ارجو ان اكون انا هو في الحديث المعروف لديكم جميعا قالوا هذا في كتبهم له اصابة العاصي يا تعظيم الطاعة ومنظمة وعدد الحيوان ولماذا الطاعة من المعصية - 00:08:25

وهم يقولون والله ان يعذب الطاعة ان يدخل الرسول في الدرك الاصفر من النار ويرفع فيه اعلى درجات الايمان قالوا هذا صراحة من اين اخذوا هذا لاطلاقات الايات الكريمة عالم ما يريد ما يريد - 00:08:48

هل احد يستطيع ان يحول بينه وبين ما يريد؟ ولكن ثم قال لما يريد بمعنى انه لاعب عنده رسول الله هل طالما ولذلك يجب كما نقول دائما وابدا يجب ان تضمن نصوص فيها بعضها الى بعض - 00:09:09

وتؤخذ الخلاصة من مجموعة من النصوص واين يريد اننا نريد الله عز وجل من هذا النص وامثاله ان ما احد يستطيع ان يحول بينه وبين ما يريد ان يفعله. لكن هذا ليس معناه انه ليس بحكيم - 00:09:36

وليس عالم يدعو الله عز وجل يقول نجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون الجبابة من العبيد فما هو الواقع اليوم المصاحب؟ يرفعون القتلة المجرمين مم والله وفي منازل رفيعة جدا - 00:09:57

يطيحون فيدعون الناس الصالحين يوضعوا في حقوقهم يقوم بها الاطفال الصغار. هذا شهر الجبابة ان الله عز وجل الجبار بحق والحكيم العليم فهو ممزه عن كل شئ ينافي صفة القماش تبارك وتعالى - 00:10:24

هذا ما اردت عليه مناسبة وانا اريد كما كنت ان ارمي عصفورين بحجر واحد المنصور الاول الا نسيت الكفار وانهم كانوا يعتقدون ان الله حكيم. لان هذا بعض المسلمين ما امنوا به. مع ان الله عز وجل انزل هذه الصفة في القرآن الكريم - 00:10:46

ونقول ثاني ثم اهمية الدعوة السلفية او تنتهبوا المسلمين جميعا من الرجوع الى الكتاب والسنة والانحراف الى الاخذ باقوال علماء الكلام ما هو الحاد وكفر بالقرآن وهذا مصابه اضواكم من باب التحذير - 00:11:08

عن وصف الكفار لانهم يؤمنون لان الله في الوقت الذي يقولون بان الله خالق يعني ضد الكون يؤمنون بانها هذا اذا امن به المسلمون وان الله في القرآن ان الكفار الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى اخره - 00:11:38

اروا يمكن ان يؤمنوا بان الله حكيم بان حربه تقوى في كثير من الامور من اجل ذلك وقع في الافعال خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:12:02